

لسان العرب

(مرد) المارِدُ العاتي مَرْدٌ على الأمر بالضم يَمْرُدُ مُرُوداً ومَرادةً فهو ماردٌ ومَرِيدٌ وتَمَرَّدَ أَقْبَلْ وعَتَا وتَأَوَّلْ المُرُودُ أَنْ يبلغ الغاية التي تخرج من جملة ما عليه ذلك الصَّنْف والمَرَّيدُ الشديدُ المَرادةِ مثل الخِمَّير والسَّكَّير وفي حديث العِزِّ باض وكان صاحبُ خيبر رجلاً مَارِداً مُنْكَراً الماردُ من الرجال العاتي الشديد وأَصْلُه من مَرَدَةِ الجن والشیاطین ومنه حديث رمضان وتُصَفِّدُ فيه مَرَدَةُ الشیاطین جمع مارد والمُرُودُ على الشيء المخرُونُ عليه ومَرَدَ على الكلام أَيْ مَرَنَ عليه لا يَعْبَأُ به قال الله تعالى ومن أَهل المدينة مَرَدُوا على النِّفاقِ قال الفراء يريد مَرَنُوا عليه وجُرَّ بُوا كقولك تَمَرَّدُوا وقال ابن الأعرابي المَرْدُ التناول بالكِبَر والمعاصي ومنه قوله مَرَدُوا على النفاق أَيْ تَطَاوَلُوا والمَرادةُ مصدر المارِدِ والمَرِيدُ من شیاطین الإِنس والجن وقد تَمَرَّدَ عَلَيْنَا أَيْ عَتَا ومَرَدَ على الشرِّ وتَمَرَّدَ أَيْ عَتَا وطَغَى والمَرِيدُ الخبيثُ المتمرِّدُ الشرِّيرُ وشيطان ماردٍ ومَرِيدٍ واحد قال ابن سيده والمريد يكون من الجن والإِنس وجميع الحيوان وقد استعمل ذلك في المَوَاتِ فقالوا تمرَّد هذا البَثْقُ أَيْ جاوز حدَّ مثله وجمع المارد مَرَدَةٌ وجمع المَرِيدِ مُرْدَاءٌ وقول أبي زبيد مُسْنَفَاتُ كَأَنَّهُنَّ قَنَا الهِنْدُ ونَسَّى الوَجِيفُ شَغَبَ المَرُودِ .

(* قوله « مسنفات » في الصحاح أسنف الفرس تقدم الخيل فاذا سمعت في الشعر مسنفة بكسر فهي من هذا وهي الفرس تتقدم الخيل في سيرها وإذا سمعت مسنفة بفتح النون فهي الناقة من السناف أي شد عليها ذلك) .

قال الشَّغْبُ المَرَحُ والمَرُودُ والمارِدُ الذي يَجْري ويَذْهَبُ تَشَاطُافاً يقول نَسَّى الوَجِيفُ المارِدَ شَغَبَهُ ابن الأعرابي المَرَدُ نَقَاءُ الخدين من الشعر ونَقَاءُ الغُصْنِ من الوَرَقِ والأَمْرُودُ الشابُّ الذي بلغَ خُروجَ لِحْيَتِهِ وطَرَّ شاربِهِ ولم تبد لحيته ومَرَدَ مَرَدَاءً ومُرُودَةٌ وتَمَرَّدَ بقي زماناً ثم التحى بعد ذلك وخرج وجهه وفي حديث معاوية تَمَرَّدَتْ عشرين سنة وجمَعَتْ عشرين ونَدَفَتْ عشرين وخَصَبَتْ عشرين وَأَنَا ابن ثمانين أَيْ مكثتُ أَمْرَدَ عشرين سنة ثم صرت مجتمعة الحية عشرين سنة ورملة مَرْدَاءٌ متسطة لا تُنْذِبُ والجمع مَرَادٍ غلبت الصفة غَلَبَةَ الأَسْمَاءِ والمَرَادِي رِمَالُ بَهَجَرٍ معروفة واحدها مَرْدَاءٌ قال ابن سيده وأُراها سميت بذلك لقله نباتها قال الراعي فَلَايَتَكَ حَالُ الدَّهْرِ دُونَكَ كُلُّهُ وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ فَصِيحٍ

وَأَعْجَمَا الْأَصْمَعِي أَرْضَ مَرَادٍ وَجَمَعَهَا مَرَادٍ وَهِيَ رِمَالٌ مُنْبَطِحَةٌ لَا يُنْذِبَتْ فِيهَا وَمِنْهَا قِيلَ لِلْغَلَامِ أَمْرَدٌ وَمَرْدَاءٌ هَجْرُ مِلَّةٍ دُونَهَا لَا تُنْذِبَتْ شَيْئًا قَالَ الرَّاجِزُ هَلَّا سَأَلْتُكُمْ يَوْمَ مَرْدَاءَ هَجَرٌ وَأَنْشُدَ الْأَزْهَرِي بَيْتَ الرَّاعِي وَمَنْ بِالْمَرَادِيِّ مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمَا وَقَالَ الْمَرَادِيُّ جَمْعُ مَرْدَاءٍ هَجْرٌ وَقَالَ جَاءَ بِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ وَامْرَأَةٌ مَرْدَاءٌ لَا إِسْبَاحَ لَهَا وَهِيَ شِعْرَتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ وَشَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ لَا وَرَقَ عَلَيْهَا وَغَصْنٌ أَمْرَدٌ كَذَلِكَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ ذَهَبَ وَرَقُهَا أَجْمَعُ وَالْمَرْدُ التَّمْلِيسُ وَمَرْدَتُ الشَّيْءِ وَمَرْدَتُهُ لِينَتُهُ وَصَقْلَتُهُ وَغَلَامٌ أَمْرَدٌ بِإِثْنِ الْمَرْدِ بِالتَّحْرِيكِ وَلَا يُقَالُ جَارِيَةٌ مَرْدَاءٌ وَيُقَالُ تَمَرٌّ دَفْلَانٌ زَمَانًا ثُمَّ خَرَجَ وَجْهَهُ وَذَلِكَ أَنْ يَبْقَى أَمْرَدٌ حِينَئِذٍ وَيُقَالُ شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ وَلَا يُقَالُ غَصْنٌ أَمْرَدٌ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ شَجَرَةٌ مَرْدَاءٌ وَغَصْنٌ أَمْرَدٌ لَا وَرَقَ عَلَيْهِمَا وَفَرَسٌ أَمْرَدٌ لَا شَعْرَ عَلَى ثُنَائَتِهِ وَالتَّمَرِيدُ التَّمْلِيسُ وَالتَّسْوِيَةُ وَالتَّطْيِينُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُتَمَرِّدُ بِنَاءٌ طَوِيلٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى صَرَحَ مُتَمَرِّدٌ مِنْ قَوَارِيرٍ وَقِيلَ الْمُتَمَرِّدُ الْمَمْلَسُ وَتَمَرِيدُ الْبِنَاءِ تَمْلِيسُهُ وَتَمَرِيدُ الْغَصْنِ تَجْرِيدُهُ مِنَ الْوَرَقِ وَبِنَاءُ مَمَرِّدٍ مُطَوِّلٌ وَالْمَارِدُ الْمَرْتَفِعُ وَالتَّمَرَادُ بَيْتٌ صَغِيرٌ يَجْعَلُ فِي بَيْتِ الْحَمَامِ لِمَبْذِيضِهِ فَإِذَا جُعِلَتْ نَسْقَاءُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ فَهِيَ التَّمَارِيدُ وَقَدْ مَرَّ دَهَا صَاحِبُهَا تَمَرِيدًا وَتَمَرَادًا وَالتَّمَرَادُ الْأَسْمُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَمَرْدَدُ الشَّيْءِ لِيْنُهُ الصَّحَاحُ وَالْمَرَادُ بِالْفَتْحِ الْعُنُقُ وَالْمَرْدُ الثَّرِيدُ وَمَرْدَدُ الْخَبْزِ وَالتَّمْرِ فِي الْمَاءِ يَمْرُدُهُ مَرْدًا أَيَّ مَائِهِ حَتَّى يَلِينَ وَفِي الْمَحْكَمِ أَنْزَقَعَهُ وَهُوَ الْمَرِيدُ قَالَ النَّابِغَةُ وَلَمَّا أَبَى أَنْ يَنْقُصَ الْفَوْدُ لَحْمَهُ نَزَعْنَا الْمَرِيدَ وَالْمَرِيدَ لِيَضُمُّرًا وَالْمَرِيدُ التَّمْرُ يَنْقَعُ فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِينُ الْأَصْمَعِيُّ مَرْدَدَ فَلَانَ الْخَبْزِ فِي الْمَاءِ أَيْضًا بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَمَرَّثَهُ الْأَصْمَعِيُّ مَرَّثَ خَبْزِهِ فِي الْمَاءِ وَمَرْدَدَهُ إِذَا لِيَّيْنَهُ وَفَتَّتَتْهُ فِيهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ دُلْكٌ حَتَّى اسْتَرَخَى مَرِيدُ وَيُقَالُ لِلتَّمْرِ يُلَاقَى فِي اللَّبَنِ حَتَّى يَلِينَ ثُمَّ يُمَرَّدُ بِالْيَدِ مَرِيدٌ وَمَرْدَدُ الطَّعَانِ بِالذَّالِ إِذَا مَائِهِ حَتَّى يَلِينُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالصَّوَابُ مَرَّثَ الْخَبْزَ وَمَرْدَدَهُ بِالذَّالِ إِلَّا أَنْ أَبَا عُبَيْدٍ جَاءَ بِهِ فِي الْمُؤَلَّفِ مَرَّثَ فَلَانَ الْخَبْزِ وَمَرْدَدَهُ بِالثَّاءِ وَالدَّالِ وَلَمْ يَغْيِرْهُ شَمْرٌ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُمَا لَغْتَانُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ الْخَصِيبِي يَقُولُ مَرْدَدَهُ وَهَرْدَدَهُ إِذَا قَطَعَهُ وَهَرَطَ عَرَضَهُ وَهَرْدَدَهُ وَمَرْدَدَ الصَّبِيَّ ثَدْيِي أُمُّهُ مَرْدَدًا وَالْمَرْدُ الْغَضُّ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ وَقِيلَ هُوَ النَّضِيجُ مِنْهُ وَقِيلَ الْمَرْدُ هَنَوَاتٌ مِنْهُ حُمُرٌ ضَخْمَةٌ أَنْشُدَ أَبُو حَنِيفَةَ مِثْلَ نَيْبَةٍ أَوْتَادُ أَطْنَابٍ بَيَّتْهَا أَرَاكُ إِذَا صَافَتْ بِهِ الْمَرْدُ شَقَّحًا وَاحِدَتَهُ مَرْدَةٌ التَّهْذِيبُ الْبَرِيرُ ثَمَرُ الْأَرَاكِ فَالْغَضُّ مِنْهُ الْمَرْدُ وَالنَّضِيجُ الْكَبَاشُ وَالْمَرْدُ السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَالْمُرْدِيُّ خَشَبَةٌ يَدْفَعُ بِهَا

المَلَّاحُ السَّفِينَةَ والمَرْدُ دفعها بالمُرْدِيَّ والفعل يَمْرُدُ ومَارِدُ حِمْنُ
دُومَةِ الجندل المحكم ومَارِدُ حِمْنٌ معروف غزاه بعض الملوك فامتنع عليه فقالوا في
المثل تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الأَبْلَقُ وهما حصنان بالشام وفي التهذيب وهما حصنان في
بلاد العرب غزتهما الزباء قال المفضل كانت الزباء سارت إلى مَارِد حِمْن دُومَةِ الجندل
وإلى الأَبْلَق وهو حصن تَيْمَاءَ فامتنعا عليها فقالت هذا المثل وصار مثلاً لكل عَزِيزٍ
مُتَمَتِّنٍ وفي الحديث ذكر مُرَيْدٍ وهو بضم الميم مصغَّرًا أُطْمُ من آطام المدينة وفي
الحديث ذكر مَرْدَانٍ بفتح الميم وسكون الراء وهي ثنية بطريق تَبْجُوكَ وبها مسجدٌ للنبي
اسمه وكان لَاسِدُ بن لَهْكَ بن زيد بن مالك بن مراد وهو اليمن من قبيلة بَوَّاءَ مُرَادُومِ A
يُحَابِرُ فَتَمَرَّدَ فسمي مُرَادًا وهو فُعَالٌ على هذا القول وفي التهذيب ومُرَادُ حِيٍّ هو
اليوم في اليمن وقيل إن نسبهم في الأصل من نزار وقول أَبِي ذُؤَيْبٍ كَسَيْفِ المرادِيَّ
لَا تَاكِلاَ جَبَانًا وَلَا حَيْدَرِيًّا قَبِيحًا قيل أَرَادَ سيف عبد الرحمن بن مُلْجَمٍ قَاتِلَ
عليٍّ رضوان الله عليه وقيل أَرَادَ كَأَنَّهُ سيف يمان في مضائه فلم يستقم له الوزن فقال كسيف
المُرَادِيَّ ومَارِدُونٌ ومَارِدِينَ موضع وفي النصب والخفض مَارِدِينَ